

التعريف بمؤسسة باقر العلوم (ع) للبحوث والدراسات الاسلامية



التعريف

بمؤسسة باقر العلوم (ع)
للبحوث والدراسات الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَ مَا كَانَ الْاِمُّوْمِنُوْنَ لَيَنْذِرُوْا كَافِرًاۙ فَلَاوُۙ لَا نَنْفِرَ مِنْ كُلِّۙ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَتَفَقَّهُوْا فِي الدِّيْنِ وَ لَيُنذِرُوْا قَوْمَهُمْۙ اِذَا رَجَعُوْا اِلَيْهِمْۙ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُوْنَۙ . التوبة : 122

وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَسْجِدَ فَإِذَا جَمَاعَةٌ قَدْ أَطَافُوا بِرَجُلٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَقِيلَ عَسَلَامَةٌ فَقَالَ وَمَا الْعَسَلَامَةُ فَقَالُوا لَهُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ وَ وَقَائِعِهَا وَ أَيْسَامِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ الْأَشْعَارِ الْعَرَبِيَّةِ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص ذَلِكَ عَلِمُ لَا

يَضُرُّ مَنْ جَهَلَهُ وَلَا يَنْفَعُ مَنْ عَلِمَهُ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ مَعَا
الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ آيَةٌ مُحْكَمَةٌ أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ وَمَا
خَلَّاهُنَّ فَهُوَ فَضْلٌ . الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص32

فالعلم في نظر الشارع الاقدس حيث يذكر العلم و يقول: طلب العلم فريضة على كل مسلم هو العلم بإحدى
هذه الثلاثة اما معرفة آية محكمة من القرآن ترشده، أو معرفة فريضة من فرائض القرآن و هي الاحكام
التي لا مندوحة عن معرفتها و العمل بها، أو سنة سالحة قائمة على اصولها (كالسنن النبوية) يكون
العمل بها سببا لتزكية المرء و أدبه في الدين و الدنيا و أمّا باقي المعارف فإنما هو فضل و صاحبه
في الشرع فاضل لا عالم.

والسبب في ذلك انه لما كانت العلوم الدينية النافعة في الآخرة اما متعلقة بالأصول الاعتقادية او
بالفروع العملية، و الثانية اما متعلقة بالأفعال و اعمال الجوارح من الحلال و الحرام .
و اما متعلقة بالأحوال و اعمال القلب من محاسن الاخلاق و مقابحها و نيات الضمائر و اغراضها .

فهي ثلاثة اقسام: فقوله صلى الله عليه و آله: آية محكمة، اشارة الى القسم الاول و هو اصول العقائد
و اركانها المستفادة من الآيات المحكمات القرآنية.

و قوله صلى الله عليه و آله : او فريضة عادلة، اشارة الى العلم بفرائض الاعمال و واجباتها و
محرماتها التي يجب على المكلفين الاتيان بها او الكف عنها .

و قوله: او سنة قائمة، اشارة الى العلم بالسنن و النوافل، فإنها من الاعمال التي تؤثر في جلب
الاحوال للقلوب و كسب الاخلاق الحسنة و ازالة الملكات الرديئة و كلها ثابتة من طريق الحديث و السنة.
وهذه الحوزة التي نعيش في كنفها اليوم عمرها اكثر من الف سنة منذ ان اسسها المرجوم الشيخ الطوسي
والى اليوم استطاعت الحفاظ على علوم ال محمد المتمثلة بالقران و السنة و استطاعت ان تبني صرحا
علميا شامخا عبر السنين و كل يوم يزداد هذا الصرح طولاً و شموخاً و علواً و كل ذلك ببركة العلماء
العاملين و الفقهاء المجتهدين الذين بذلوا اعمارهم في تحصيل العلوم الشرعية و حرصوا على نشرها بين
الناس لينتفع من يريد الانتفاع منها و يهتدي من ارد الاهتداء بنورها (لِيَهْدِيَ لِرَبِّكَ مَنْ هَدَاكَ عَنْ
بَيْتِنَا وَ يُحْيِيَ مَنْ هَدَاكَ عَنْ بَيْتِنَا) الأنفال : 42

ومن الواجب علينا كأساتذة و طلاب علم ان نحافظ على هذا التراث العظيم و نسير على نفس الخطى التي سار
عليها سلفنا الصالح من الدرس و البحث و التأليف و التحقيق و التبليغ و السعي لخدمة الدين و الحفاظ على
بيضة الاسلام العظيم على نهج امير المؤمنين و اهل بيته الطاهرين .

ومن هذا المنطلق و لهذه الغاية انطلقنا في تأسيس هذه المؤسسة التي اسميناها بمؤسسة باقر العلوم
للبحوث و الدراسات . و اليكم التعريف بهذه المؤسسة المباركة :

اولا: هوية المؤسسة

هي مؤسسة علمية تعليمية غير حكومية تعنى بالبحوث والدراسات ذات الطابع الاسلامي التخصصي - امثال الفقه والاصول وعلم الكلام والتفسير وعلوم القرآن وغيرها من العلوم الاسلامية - من خلال التأليف والتحقيق والتدريس وعقد الندوات والمؤتمرات ورعاية المراكز والمدارس والمعاهد والمؤسسات ذات العلاقة والاهتمام المشترك , وهي غير مقيدة بطريقة خاصة في نشر ما يتبلور منها من اثار وتحقيقات .

ثانيا : موقع المؤسسة وتاريخ التأسيس

بما انها مؤسسة اسلامية علمية تعليمية فان الموقع الاساسي لها هو الحاضرة العلمية في مدينة امير المؤمنين ومركز الحوزة العلمية النجف الاشرف في دولة العراق . ويمكن ان يكون لهذه المؤسسة فروع اخرى في دول اخرى او محافظات اخرى في نفس البلد بما يحقق اهدافها المعلنة .

وقد أسست و فتحت بحضور كوكبة من علماء وفضلاء ومراجع الحوزة العلمية مع جمع كبير من طلاب الحوزة في حفل مهيب جدا. وكان ذلك في يوم السبت 28 جمادي الاخر 1439هـ الموافق 17/3/2018م في مقرها في مدينة النجف الاشرف .

ثالثا : الرعاية والتبعية

المؤسسة تابعة وتحت رعاية سماحة اية الله السيد فاضل الموسوي الجابري وهو المسؤول عنها من الناحية الشرعية والقانونية ولا يحق لأي احد التصرف او الاستفادة منها في أي وجه من الوجوه الا

من خلال موافقة سماحته او موافقة من يجعله وكيلا عنه في ادارتها .

رابعا : الجهة الممولة :

الجهة الممولة والداعمة ماديا للمؤسسة هي الحقوق الشرعية المتمثلة بسهم الامام عليه السلام من الخمس , والوصايا الخاصة والعامة المنطبق عمل المؤسسة عليها , والأثاث بعنوان وجوه البر والاحسان , وتبرعات المؤمنين حفظهم الله , وغير ذلك من الوجوه .

خامسا : اهداف المؤسسة

هناك جملة من الاهداف تعمل المؤسسة لإنجازها والوصول اليها .

1- الحفاظ على التراث العلمي والشرعي لمدرسة اهل البيت في جميع التخصصات الدينية .

2- نشر المعارف الاسلامية وفق منهج اهل البيت عليهم السلام بكل الوسائل المتاحة من تأليف الكتب والكراسات او القاء المحاضرات والدروس العامة والخاصة واقامة الندوات والمؤتمرات واللقاءات,

وتحقيق المتون وطباعة ما هو مهم منها , ونشر ذلك عبر الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي الى غير ذلك من الامور .

3- تربية الطلاب والفضلاء وتبنيهم وايصالهم الى مراتب العلم والفقاهة والاجتهاد من خلال شتى الوسائل المتاحة .

4- الدفاع عن حريم الاسلام وحريم اهل البيت وحريم القرآن بالدفاع عنهم ورد الشبهات والطعون من قبل الاعداء من الكفار والمنافقين واهل الضلال والمنتحلين والمتطرفين .

5- العمل على تثقيف المجتمع بثقافة القرآن والعترة الطاهرة انطلاقا من حديث الثقلين لان التمسك بهما معا هو سبيل النجاة والهداية .

سادسا : هيكلية المؤسسة

تتكون المؤسسة من الفروع التالية :

1- رئاسة المؤسسة : وهي الجهة الراعية المسؤولة عن المؤسسة من الناحية الشرعية والقانونية كما هو مبين في النقطة الثالثة (الرعاية والتبعية) .

2- معاون رئيس المؤسسة : وهو المشرف على ادارة وعمل المؤسسة بالصلاحيات الممنوحة له من قبل رئيس المؤسسة .

3- القسم العلمي : وهو القسم المسؤول عن جميع النشاطات العلمية التي تقوم بها المؤسسة من التحقيق والتأليف الكتب وانشاء المجلات العلمية التي تعكس اهداف وتوجهات المؤسسة وغير ذلك.

4- القسم التعليمي : وهو القسم المسؤول عن القضايا التعليمية من تنظيم الدروس والطلاب والاساتذة والمناهج وغير ذلك مما له دخل في تنظيم الوضع التعليمي في المؤسسة سواء في داخلها او في خارجها , من خلال اقامة الدورات وغيرها .

5- القسم الاعلامي : وهو القسم المسؤول عن كل ما يرتبط بتغطية نشاطات المؤسسة اعلاميا من التصوير بقسمية الفيديو والفتوغرافي وتنظيم وادارة الموقع الالكتروني والصفحات الالكترونية ونشر تلك النشاطات من خلال ذلك . وكذلك طباعة الكتب والبوسترات والإعلانات وغير ذلك مما يدخل في الطباعة والنشر والدعاية والاعلام .

6- القسم الخدمي : وهو القسم المسؤول عن كل ما يرتبط بالجانب الخدمي من التنظيف والحراسة والنقل وغير ذلك من الامور التي تحتاجها المؤسسة .

ملاحظة : ليس هناك تحديد لعدد الاشخاص في كل قسم من الاقسام المذكورة وانما ينظم ذلك من خلال الحاجة الفعلية وتوفر الامكانيات المادية وغيرها . .

واخيرا :

نرجو من جميع الخيرين واصحاب الورع والدين لا سيما من الفقهاء والمدرسين والعلماء والمحققين ان

يدعموا هذا الصرح العلمي الناشئ باقتراحاتهم ونصائحهم ومساندتهم لكي تتطافر الجهود ويقوى العود
ويصل الى المقصود .

وكذلك نرجو من طلابنا الاعزاء واخوتنا الفضلاء الاستفادة من هذا المركز الكريم بالحضور لطلب العلم
والحفاظ على ارث الانبياء والاوصياء وجهود المخلصين من العلماء والفقهاء . وكذلك المساهمة في

التأليف والتحقيق والتدريس فالأبواب لهم مشرعة والقلوب لهم متسعة حتى نبلغ المنى بحت الخطى .
قال تعالى : **وَ قُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ ۚ وَرَسُوْلُهُ ۚ وَ الّٰمُّوْنَ مِّنْكُمْ ۚ وَ
سَتُرَدُّوْنَ اِلَيْهِ عَالِمِ الْغَيْْبِ ۚ وَ الشّٰهَادَةِ ۚ فَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ ۚ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ**